كلمة اساتذة مادة التكنولوجيا الصناعية

بجهة مراكش تانسيفت الحوز

نلتقي اليوم في محطة اخرى خامسة من محطات الملتقى الجهوي لمادة التكنولوجيا الصناعية ، ونظرا لما نتطلع اليه فيها من تحقيق لانتظارات وافكار تراودنا كتنمية الحس المقاولاتي لدى المشاركين و تشكيل شخصية متفاعلة و واعية لديهم ، تجعلهم يندمجون بشكل سريع في محيطهم الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي والتكنولوجي ، فقد اصبح الملتقى هاما و رائدا ومحطة ننتظرها كل سنة دراسية بشغف و ترقب .

نلتقي اليوم في هذا الملتقى الجهوي الخامس وكلنا امل ان تتوفر كل الظروف الملائمة لانجاحه ، خصوصا وان برنامج هذه السنة صادف المباراة الجهوية للروبوتيات في نسختها الثانية ، لقاء متنوع ومتميز ، غني بإبداعات و مهارات المشاركين ، سواء القاطنين بالصويرة او من من حجوا اليها من مناطق مختلفة بالجهة...هؤلاء المبدعين الذين سار هذا الملتقى بالنسبة اليهم موعدا سنويا يعدون له العدة و العتاد ليكونوا كذلك في الموعد بأبحاثهم و تنقيبهم في كنوز المعرفة وكلهم وفاء والتزام لأهداف الملتقى .

فألف شكر وشكر لهم جميعا على ما بدلوه في الملتقيات السابقة ومازالوا يبدلوه من جهد واجتهاد متواصلين ، وبالمناسبة لا يمكننا الا ان اشكر جميع السادة الاساتذة والتلاميذ الذين حظروا الى الملتقى الخامس لتقديم اعمالهم الجليلة ، كما اود ان انوه بالحضور الكريم و كل من شارك ، ايمانا منه بان الملتقى مناسبة خلاقة و مبدعة يجب استثمارها لفائدة اجيالنا الصاعدة ، كما نؤكد على ان هذا الحراك الابداعي الثقافي الذي يعرفه الملتقى هو ما يمنحنا نحن الاطر التربوية وخصوصا اساتذة مادة التكنولوجيا بالجهة ،

العزيمة و الارادة و التطوير و الابداع ايمانا منا كذلك ان ملتقيات تربوية ابداعية كهذه هي روافع وحوافز لناشئتنا كي تسير على درب التألق و التميز . كذلك ، قناعة لدينا ان هذه الملتقيات اداة فعالة للتواصل والاندماج وتجسيد التشارك الابداعي بين المواهب والطاقات بهذه الجهة ، لتجعلهم قادرين على ان يدركوا تحديات هذا العصر ، ويقدموا اسهامات ايجابية في بناء الوطن ؛ ومن هنا فمهمتنا لا تقتصر على تعليم المتعلمين فحسب وإنما جعلهم متفاعلين وواعين بالمخططات الانمائية التي انخرط فيها المغرب من اجل الارتقاء .

ان الملتقى الثالث لهذه السنة ينعقد تحت شعار: «تنشيط الحياة المدرسية مدخل أساسي لتجويد العرض التربوي» شعار يضعنا في مواجهة مباشرة مع التحديات و الصعوبات التي تحول دون الوصول الى الجودة المطلوبة ويفرض علينا المزيد في التغيير والتنشيط في حياة مدرسية كلها امل لمستقبل واعد لأجيالنا ، انه شعار كذلك يتماشى مع طموحات صاحب الجلالة وتعليماته الهادفة الى اصلاح منظوم التعليم و جعله ركيزة اساسية في التنمية .

ان نجاح هذا الملتقى ينبثق من الرؤية المبصرة والتركيز العميق في تنشيط الحياة المدرسية والفخر بالجودة و التميّز كركائز أساسية اهتم بها اساتذة المادة مع تلامذتهم داخل الفصل وواصلوا ابرازها من خلال مشاركات التلاميذ في تنشيط هذا الملتقى .

إن غايتنا كأساتذة مادة التكنولوجيا المشاركين في هذا الملتقى الى جانب تلامذتنا الاعزاء هو تنشيط الحياة المدرسية كل واحد منا انطلاقا من موقعه ثم الارتقاء بالمادة الى اعلى الدرجات ، ومن تم الارتقاء بالمدرسة المغربية لتصبح مؤسسة رائدة ، وتغدو عنصرا فاعلاً في تكوين الطاقات الشبابية الصاعدة وحثها على خلق التغيير الإيجابي ،

كل هذا ليس بمستحيل ، و تحقيقه يتطلب فقط توفير بيئة مثالية ملائمة للتطور والنمو الفكري لدى هيئة تدريس مادة التكنولوجيا والتلاميذ على حد سواء وذلك بمده بالمساعدة الضرورية من قبيل :

- توفير قاعات تراعي المواصفات التقنية والبيداغوجية لتدريس مادة التكنولوجيا داخل الاعداديات وتزويدها بالتجهيزات الضرورية ؛

- تزويد المكتبات المدرسية بكتب كافية و متنوعة تخص مادة التكنولوجيا ؛

- برمجة تكوينات مستمرة تتماشى مع المستجدات التربوية والتكنولوجية .

ان بقدر ما نحرص اليوم نحن اساتذة مادة التكنولوجيا على انجاح هذا الملتقى ، فإننا كنا و مازلنا نحرص على ان تتبوأ مادة التكنولوجيا المكانة اللائقة بها مثل ما هو حاصل في الدول المتقدمة .

وفي نهاية كلمتي هذه لا يسعني الا ان اشكر كل من ساهم من بعيد او قريب في انجاح هذا الملتقى واخص بالذكر:

- جمعية تواصل لتنمية التكنولوجيا ؛
- المفتشية الجهوية ؛
- الاكاديمية الجهوية للتربية و التكوين مراكش تانسيفت الحوز ؛
- النيابة الاقليمية للتعليم بالصويرة ؛
- الاطر التربوية و الادارية بالثانوية الاعدادية الجديدة ؛
- جمعية امهات و اباء التلاميذ بالثانوية الاعدادية الجديدة ؛
- الثانويات الاعدادية المشاركة ؛
- المول Malabo

والشكر موصول كذلك إلى الأساتذة المحترمين كل واحد باسمه على التضحية والتفاني والإخلاص في العمل ، والصبر الجميل مع تلامذتنا .

فشكرا لكم على تحملكم عناء السفر وجميل الكشف و الابداع .

والسلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته

كلمة أساتذة جهة مراكش في الملتقى الخامس لتدريس التكنولوجيا والملتقى الثاني للروبوتيات